ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عايشة متى عهدتني
فحاشا ان من شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه
الناس اتقاء شره وفي رواية ان من شرار الناس الذي يكرمون
اتقاء السنتهم **الخامس والعشرون** كلام ذي اللسانين الذي يتكلم بين
المتعادين مع كل واحد بكلام يوافقه او ينقل كلام كل واحد الى الاخر
او كان يحسن لكل واحد منهما ما هو عليه من المعادات ويثني عليه
او يعد كل واحد منهما ان ينصره وهذا من النفاق ويزيد عليه
ح عن عمار بن ياسر رضه انه قال رسول الله عم من كان له وجهان
في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيمة خ م د ت عن ابي هريرة
رضه انه قال رسول الله عم تجدون من شر عباد الله يوم القيمة
ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بحديث وهؤلاء بحديث وفي رواية
ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه **السادس والعشرون** الشفاعة
السيئة قال الله تع ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها د
طب حك عن ابن عمر رضه انه قال سمعت رسول الله عم يقول من
حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله تعالى وهي
كثيرة **منها** الشفاعة لتقليد القضاء والامارة والتولية مطلقا لورود
النهي عن طلبها والشفاعة فيها **ومنها** الشفاعة للامامة لمن ليس
اهلا لها او وجد من هو اولى بها منه وكذا الاذان والتعليم و
التدريس ونحوها وسببها الجهل والطمع وحب الاقرباء والاحباء

وحب الله وحب نفسه اولى واحق والحياء من الناس والحياء
من الخالق الضار النافع اقدم والزم والخوف عن العداوة او
ذهاب المنصب والرزق الدار فالله احق ان تخشاه وضدها
الشفاعة الحسنة قال الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها خ م عن ابي موسى رضه انه كان رسول الله عم جالسا
فجاء رجل يسئل فاقبل علينا بوجهه وقال اشفعوا توجروا ويقضي
الله على لسان رسوله ما شاء وفي رواية كان اذا اتاه طالب
حاجة اقبل على جلسائه فقال اشفعوا توجروا الحديث د عن
معاوية رضه انه قال رسول الله عم اشفعوا توجروا فاني لاريد
الامر فاؤخره كيما تشفعوا فتوجروا **السابع والعشرون** الامر بالمنكر
والنهي عن المعروف وهو صفة المنافقين قال الله تعالى والمنافقون
والمنافقات بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويدخل فيه الامر بالظلم واعانة الظلمة على ظلمهم بالقول وضده
فرض على الكفاية عند القدرة بلا ضرر قال الله تعالى ولتكن منكم
امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون م عن ابي سعيد رضه انه قال سمعت رسول الله عم
يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه
فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان وهذا الحديث نص
في كون الوجوب على هذا الترتيب على كل شخص وهو قول اكثر العلماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)